4.9 السياقات التي تحدد كيفية عرض الأدلة العلمية

يمكن للسياقات التاريخية والاجتماعية والثقافية أن تقوم بتشكيل الطريقة التي يتم النظر فيها إلى الأدلة العلمية من قبل المجتمعات العنصرية, على سبيل المثال (R في PROGRESS-Plus ، الذي قدمناه في القسم 1.7) ومن قبل النساء (G in PROGRESS-Plus) ، من بين آخرين. ترتبط بعض السياقات ارتباطًا مباشرًا بالجهود السابقة لانتاج الأدلة العلمية، بينما تتعلق سياقات أخرى بالجهود السابقة لتصوير مجموعات معينة على أنها "مختلفة"،وقد يتبين بعد ذلك أن هذه المجموعات تشك في أي دليل يُزعم أنه لصالحها أو يتعلق فيها. لا بدّ من فهم هذه السياقات إذا كنا سننتج الأدلة العلمية وننقلها بالطرق التي سيتم العمل وفقًا لها.(10; 11)

بالعودة إلى السياقات في القسم 4.10، التي يمكن أن تحدد كيفية عرض الأدلة المرتبطة بالسكان الأصليين إضافة إلى حقوقهم المختلفة وطرق المعرفة الخاصة بهم. يمكن للسياق أيضًا أن يقوم يحدّد ما إذا كانت المعلومات الخاطئة ستنتشر أم لا، وبأي طريقة ستنتشر، وهذا هو محور التركيز في القسم 4.11

أمثلة عن السياقات	الآثار المحتملة لكيفية انتاج الأدلة العلمية وإيصالها
ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالجهود السابقة لإنتاج الأدلة العلمية في الولايات المتحدة	
تم منع العلاج الفعال عن الرجال السود المصابين بمرض الزهري للتمكن من مراقبة تطور مرض الزهري غير المعالج(bit.ly/3DeaH9x)	إيلاء اهتمام أكبر لما تتم دراسته (وما لم تتم دراسته)، ومن يقوم بدراسته (على سبيل المثال، فرق البحث المكونة من أشخاص تم اختيارهم من سياقات مختلفة)، وكيف تتم دراسته (على سبيل المثال ، من خلال مقاربات أكثر تشاركية قائمة على أسس أخلاقية وتهدف نحو العدالة)، ولماذا يتم دراسته (على سبيل المثال ، لتحديد نقاط القوة التي يمكن البناء عليها)
إن تجارب علاج أمراض القلب لم تشمل النساء، ومع ذلك فقد تم افتراض أن النتائج تنطبق عليهن(bit.ly/3olxgTH)	
تم إجراء الاختبارات المعيارية للطلاب بطرق تضر بالطلاب ذوي البشرة الملونة، لا سيما الذين ينتمون إلى عائلات ذات دخل منخفض (bit.ly/3wDlCGk)	
تتعلق بالجهود السابقة لتصوير مجموعات معينة على أنها "مختلفة" في البلدان التي أقامت فيها حديثًا	
تم استخدام التصويرات الكاذبة للمهاجرين الصينيين على أنهم قذرون ومرضى لتبرير التطبيق الصارم للتعليمات الصحية في مجتمعهم في سان فرانسيسكو (bit.ly/3qzeJFV)	إيلاء مزيد من الاهتمام لكيفية تصوير الأدلة العلمية في وسائل الإعلام المختلفة والاستفادة من هذه الأفكار في السعي لتوقع كيفية استجابة المجموعات لهذه الأدلة التي قد تتناولهم أو تكون لصالحهم، أو لفهم سبب استجابتهم بالطريقة التي هم عليها
ظهرت رسائل ضمنية عن السود في بريطانيا في عهد تاتشر على أنهم مصدر"خارجي" لمشاكل البلاد، وذلك من خلال الكتب والأفلام، وقد سلمت بعض الجماهير بصحتها (bit.ly/3naBa2n)	
صورت التغطية الإعلامية مجموعات سكانية معينة مثل المهاجرين المسلمين إلى أوروبا والمحتجزين العراقيين بعد الغزو الأمريكي للعراق على أنهم "هالكون" أصلًا (بسبب البطالة والمجاعة والسجن) ولا يستحقون الحماية المجتمعية (bit.ly/3wGrKyE)	

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. تقرير لجنة الأدلة العلمية